

«أستر» تبيع حصة أغلبية في أعمالها بالخليج بمليار دولار»



«دبي: «الخليج»

اتفقت سلسلة مستشفيات «أستر دي إم للرعاية الصحية» على بيع حصة أغلبية في أعمالها بالخليج، إلى مجموعة مستثمرين من المنطقة، مقابل مليار دولار، في إطار خطة لفصل الوحدة عن الكيان التابعة له في الهند.

أدى بيع حصة 65% من الشركة إلى كونسورتيوم تقوده شركة الأسهم الخاصة «فجر كابيتال» إلى اكتمال عملية بيع استمرت لمدة عام بعد أن اعتبر بعض المستثمرين الشركة مقومة بأقل من قيمتها الحقيقية. وتضم مجموعة المستثمرين «هيئة الإمارات للاستثمار»، وشركة «الداو القابضة»، وشركة «الوفرة للاستثمار الدولي»، وشركة «هنا للاستثمار» المملوكة لعائلة العليان السعودية. وستحتفظ عائلة موبن بالحصة المتبقية في الوحدة.

وستساعد هذه الخطوة إدارة «أستر» على التركيز بشكل أكبر على أعمالها في الهند، حيث تخطط أيضاً لبيع حصة 30% مقابل نحو 300 مليون دولار، للمضي في موجة توسع.

تأسست شركة أستر على يد الدكتور آزاد موبين في عام 1987 من عيادة واحدة في دبي، ثم نمت الشركة منذ ذلك الحين لتصبح إحدى الشركات المتخصصة في مجال تقديم الرعاية الصحية الخاصة المتكاملة، حيث تقدم مجموعة كاملة من خدمات الرعاية الصحية الأولية والثانوية والثالثية والرابعة، التي تلبي الاحتياجات المتنوعة لمرضاهها. كما تمتلك أستر شبكة كبيرة ومتنامية في 5 ولايات بجنوب الهند، تضم 19 مستشفى و13 عيادة، و226 صيدلية، و251 مركزاً لخدمة المرضى. وفي الوقت نفسه، اكتسبت أستر في منطقة الخليج العربي سمعة وحضوراً قويين من خلال 15 مستشفى، و118 عيادة، و276 صيدلية، في جميع أنحاء الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وقطر وعمان والبحرين والأردن.

شركتان إقليميتان

وسيوّدي فصل الأعمال عند انتهائه في الهند ودول مجلس التعاون الخليجي، إلى إنشاء شركتين إقليميتين متميزتين في مجال الرعاية الصحية، ستستفيدان من المرونة الاستراتيجية والمالية للتركيز على الطلب المتزايد في السوق، ووضع أولويات المرضى في المرتبة الأولى. كما سيتم تشغيل كلا الكيانين في الهند ودول مجلس التعاون الخليجي من خلال فرق إدارية منفصلة مخصصة، كما ستتم الاستفادة من قاعدة المستثمرين المخصصة التي ستساعد على النمو المستقبلي في الأسواق الهندية ودول مجلس التعاون الخليجي على التوالي، وكلاهما يتمتع بإمكانات نمو كبيرة. وبعد الانتهاء من المشروع، سيستمر الدكتور آزاد موبين في شغل منصب المؤسس ورئيس مجلس الإدارة لشركة أستر، ويشرف على كيانات الهند ودول مجلس التعاون الخليجي، كما ستتم ترقيّة السيدة أليشا موبين إلى منصب العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة أستر في دول مجلس التعاون الخليجي، لقيادة استراتيجية طويلة المدى من شأنها أن تطلق العنان للقيمة السوقية كشركة تشغيل خالصة في دول مجلس التعاون الخليجي. وسيستمر الدكتور نيتيش شيتي في قيادة القسم الهندي بصفته الرئيس التنفيذي، الذي سيركز على نمو الأعمال التجارية في الهند، بهدف خلق قيمة أخبر لمساهميّه.

توسيع قاعدة المستثمرين

أما بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي، فقد تم اختيار فجر كابيتال من قبل مجلس إدارة شركة أفينيتي لتكون شريكنا الموثوق به لقيادة اتحاد من المستثمرين للاستثمار في أعمال دول مجلس التعاون الخليجي. نحن واثقون من خبرتهم الواضحة ومتحمسون لالتزامهم بتمكين خططنا التوسعية في مشهد الرعاية الصحية الديناميكي في دول مجلس التعاون الخليجي، خاصة في السعودية، وستحتفظ عائلة موبين بحصة تبلغ 35% من الأعمال في دول مجلس التعاون الخليجي..

وسيوّفر الانفصال أيضاً لشركة أستر – الهند، فرصة لتوسيع قاعدة المستثمرين المؤسسيين لتشمل المستثمرين المفوضين بالاستثمار في الهند فقط، أو أغلبية الشركات، كما سيستفيد المساهمون في أعمال القطاع الهندي من إعداد تقارير أفضل عن المعايير التشغيلية والمالية لهذه الشركة المسجلة. تخضع الصفقة لموافقة المساهمين في الهند والامتثال التنظيمي والشروط العرفية الأخرى حتى موعد الإغلاق، وتتوقع الشركة أن يتم إغلاق الصفقة بحلول مارس/ آذار 2024.